

الرفيق قبل الطريق 31 | تراویح 9431 | الشیخ محمد خیری

محمد خیری

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد النبي الامي الكريم وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید - 00:00:00
وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اما بعد ايها الاخوة الكرام حياكم الله وسد خطاكم وجعل الجنة مثواي ومثواكم واسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل جمعنا هذا مرحوما. وتفرقنا من بعده معصوما. والا يجعل فيينا - 00:00:21

ولا منا ولا في احبابنا شقيا ولا محروم. انه ولی ذلك والقادر عليه اولا ايها الاخوة الكرام ما هو اعظم شيء او اعظم متعة وجدتها في رمضان كل واحد منا کده يبدأ يسأل نفسه ايه هي المتعة او اللذة - 00:00:53
اللي يجدها في رمضان ولا يجدها في غيره كل واحد منا کده يبدأ يسأل نفسه کده ايه هي المتعة؟ يعني انت مسلا دخلت شهر رمضان لقيت فيه شيء مختلف عن الشهور اللي فاتت - 00:01:20
يعني الصلاة كله بيصلی ويقرأ قرآن. لكن لأن فيه فيه لزة فيه متعة الانسان كل واحد منا يعني وجدتها في رمضان انا حتى عن نفسي وجدتها ايه هي بقى متعة جماعية الطاعة - 00:01:37

جماعية العباد في هذا الشهر المبارك تدخل المسجد تلاقيه مليء بالمصلين يصلون تدخل المسجد في اي وقت تجد الناس ما بين تال للقرآن وما بين ذاکر لله عز وجل. تلاقي الاب - 00:01:56
اولاده ويصطحب زوجته ويأتون الى المسجد. الناس كلهم صيام تركب المواصلات. كل واحد ماسك مصحفه واللي ماسك وعمال يذكر الله عز وجل لزة هي دیت يعني ايه الصحبة الصالحة صحبة الطاعة - 00:02:15
صحبة العبادة تيجي کده وانت داخل المسجد کده ولذلك سبحان الله لما انت تدخل المسجد مسلا يكون فيه عدد كبير او مسلا ممتلى بالмصلين وانت بتفرح باسم الله ما شاء الله. عكس مسلا لما تدخل المسجد مسجد صغير تلاقي مسلا فيه اتنين ثلاثة. تحس نفسك انت زعلان - 00:02:38

سبحان الله دیت بقى صحبة الطاعة وصحبة العبادة. وانا ساحكي لكم قصة يعني هي دیت ان شاء الله هيكون فيها الخلاصة وانت بقى بعد کده تستخرج منها الفوائد ولو في وقت ان شاء الله نستخرج منها الفوائد سويا - 00:02:59
قصة مخول ابن راشد النهري مع بهيم العدلی واحد اسمه خول ابن راشد وواحد اسمه بهيم العدلی. بهيم العدلی ده كان من الزهاب العياد كان قلبه فيه رقة فهيم العدلی اراد ان يحج - 00:03:17

الى بيت الله الحرام فطلب من مخول ان يجد له رفيقا يعني رجلا من اخوانه او جيرانه يريد الحج يرافقه في الحج وده برضو انت ايه تطلب دوما على طول الرفقاء اللي يرافقوك - 00:03:41

في طاعة الله عز وجل. زي ما انت مسلا بتدور کده في امور الدنيا يقول لك انا عايز مسلا داخل مسلا على مشروع. عايز واحد يكون ناجح على طول باسم الله ما شاء الله زكي. يدخل اي مشروع تلاقيه ما شاء الله ناجح على طول - 00:03:59
اهو ده برضو يعني بهيم هذا طلب من مخول ومخول برضه من الزهاد ومن الصالحين طلب منه رجلا من اخوانه او جيرانه يرافقه في الحج. فقال له مخول نعم ماشي - 00:04:16

فذهب الى الحي وطلب له رجلا فيه صلاح ودين واجتمعا واتفقا على المراقبة. خلاص جاب له واحد وقال له الراجل ده والله عايز

يحج هو كمان هتطلع مع الرجال ده. قال له - 00:04:34

ماشي واتفقا على المراقبة فلما رجع بهم الى اهله عاد صاحب مخول اليه وقال له اني احب ان تزوي عنِي صاحبك هذا وتجعل له رفيقا غيري والله انا ابص شوف لا بهم ده واحد غيري - 00:04:50

قال له ويحك لم ارى من اهل الكوفة نظيرا له في حسن الخلق والاحتمال يعني الرجال ده انا مجربه انت فيه حد قال لك عليه حاجة؟ قال له لا اني سألت عنه فوجدته اكتر الناس بكاء - 00:05:17

فهذا ينفص علي عيشي. واحنا لولا مسافرين كل شوية الرجال ده هيبيكي بقى ومعنا ومش نافعة رايحين برضو السفر والسفر لازم نمشي قال له ويحك الرجل يتذكر فيرق قلبه فيبيكي. الا تبكي انت احيانا؟ فقال له نعم. قال له لا لكن هذا امره عظيم جدا في البكاء - 00:05:40

قال له سر معه والله عز وجل سيسير لك امرك. فقال ساستخير ان شاء الله. وخلاص اتفقوا على السفر جاء موعد السفر وجيء بالابل واستعدوا للسفر بهم العدلி هذا جلس في ظل حائط - 00:06:03

ووضع يديه تحت لحيته وظل بيكي حتى بل خديه ثم نزل الدمع على لحيته ثم على صدره فقال مخول والله لقد رأيت دموعه على الارض كسرة الدموع فقال صاحب مخول قد ابتدأ صاحبك - 00:06:27

يعني صاحبنا بدأ اشتغل في البكاء لسة مش عملنا حاجة لسه في اول السفر لقد ابتدأ صاحبه. فقال له مخول لعله ذكر عياله آآ ومفارقته ايامهم فيبكى. يعني كمان الرجال بقى ساب اهله بقى سايب عياله قام بيبيكي. قام واحد مسلا وهو مسافر بيبيكي بقى الله اعلم هيرجع - 00:06:53

جا له تاني ولا لأن؟ فسمعهما بهم. فقالا ليس ذاك والله وانما تذكرت بهذه الرحلة الى الدار الاخرة ثم زاد بكاءه ونحيبه الرجال اشتغل بقى زاد قال تذكرت الرحلة الى الدار الاخرة - 00:07:17

فقال له صاحب مخول يا يذكر بقى مخول قال ما هذه باول عداوتك لي وبغضك اياك ما لي انا وبهيم؟ الا وجدت لهم داود الطائي يرافقه الا وجدت له سلام الاحوص يرافقه بيبيكي - 00:07:41

بعضهم مع بعض حتى يشتتوا او يموتو جميعا ده عايز حد بقى يسانده عايز حد يستحمله ده من اللحظة الاولى وبيبيكي. يقول لك تذكرت الرحلة الى الدار الاخرة. فقال له سر فلن تخسر - 00:08:04

فذهب الى الحج فحج ورجع وحتى اه مخول يقول هذا الرجل اللي هو بقى مسافر مع بهم العدلی يقول هذا الرجل كان تاجرا موسرا مقبلا على شأنه. ولم يكن صاحب حزن ولا بكاء - 00:08:19

لكن راجل ايه؟ فيه صلاح وفيه دين لكن راجل ايه راجل تاجر مش حب اهو يا فاضل ما حنبيكي شوية وحزن وتعال وترق قلوبنا لأ في تجارة في بزنس طب انت دلوقتي فقال فلم يعلم بهم بهذا ولو علم ما صحبه - 00:08:43

انت برضو عايز اصحاب ولا ذكي وطلب منه رجل يرافقه في السفر يكون زيه فحج ورجع قال مخول فما عاد لها اخ الا هما. يعني هم لما رجعوا من السفر كل واحد لا يرى له اخ الا صاحبه - 00:09:04

الله ايه ده احنا ما عدش في حد الا الصاحب ده وبهيم بهيم وصاحبه. هم الاثنين عمالين يتذوروا يسافروا ويروحوا مع بعض بييجوا مع بعض فقال مخول فذهبت الى جاري هذا فسلمت عليه - 00:09:26

قال لي جزار الله خيرا والله ما ظننت ان في هذا الخلق مثل ابي بكر الصديق حتى صحبت بهمما كان ينفضل علي بالنفقة وهو معدم وانا موسر وكان ينفضل علي بالخدمة وانا شاب وهوشيخ ضعيف - 00:09:42

وكان يطبخ لي وانا مفتر وهو صائم شف هي ذات بقى الصحبة الصالحة طلال تغير قال له فمارأيك في الذي كنت تكرهه قال الفتنه من كتر البكاء الفت البكاء حتى رق قلبي. فضللت فضللت ابكي معهم. حتى - 00:10:10

مل منا الرفقه. يعني الرفقه بتاعتنا ملت. كل شوية اني وهو عمال نبكي. حتى بكونا معنا يسمع بكتاعنا فيبيكون معنا قال له ده انت كده تمام خلاص يعني الرجال الحمد لله غير فيك اهو. تك الطالع وزعلان والبكاء انت الحمد لله اصبحت الان تبكي. واصبحت تفضلت على

هذا الرجل وتمدحه - 00:10:41

سم ذهب الى بهيم العدل وسلم عليه وقال كيف صاحبك قال كان كخير صاحب اسمع بقى وصفه قال له ايه كان كثير الذكر لله عز وجل كثير التلاوة للقرآن الكريم - 00:11:06

سرير الدمعة محتمل للاخوان يعني محتمل الاخوان ايه؟ يعني محتمل لزلاتهم.انا وانت مسافر ممکن يطلع منها هفوات بسيطة.
ممکن بعض الناس تقيم عليها الدنيا ولا تقدرها لأدھ کان محتمل لهفوات الاخوان - 00:11:29

قال فجزاك الله عنی خیر الجزاء شفت الصاحب ده عمل فيه ايه بقى غيروه عشان خاطر تعرف ان احنا دلوقتي انت في فرصة
عظيمة وفي نعمة عظيمة اللي هي جماعية الطاعة. ما تسيبتش صاحبك. انت دلوقتي بتصلی مسلا - 00:11:52

جنب واحد باسم الله ما شاء انت انت لا تعرفه لكن انت لقيته كده وفيه وقار وفيه باسم الله ما شاء الله يقرأ القرآن لا يفتر عن ذكر الله
عز وجل. تعرف عليه - 00:12:10

ليه؟ لأن ده هو ده اللي حيكون ان شاء الله رفيقك في الدنيا ويسأل عنك في الآخرة. انت عارف سبحان الله كنت باقرأ حديث ابي
سعید الخدري رضي الله عنه. لما تكلم بقى عن القيامة والصراط - 00:12:22

واهل الجنة يدخلوا الجنة وتلاقاهم يقول يسألوا عن اخوانهم وهم في النار. نسأل الله عز ان يعيذنا واياكم من النار. وان يجعلنا جميعا
من اهل الجنة. اسألوا عن اخوانهم يا رب كانوا يصلون معنا - 00:12:34

كانوا يصومون معنا كانوا يحجون معنا. فيقول لهم الله عز وجل اخرجوا من عرفتم خشوا كده واي حد يعرفوه كان معكم اخرجوه
هي ديت الصحبة الصالحة الاخت اللي مسلا انها تأتي الى المسجد - 00:12:50

تتعرف على اخت صالحة صادقة تعينها على الخير وتحب لها الخير ولبيتها وحط تحت ديت كده ايه كذا شرط
يعني لا بلاش اتكلم في القصة دي - 00:13:09

يبقى انت برضو ديت في الباب ده خل بالك منه ممکن مسلا بعض الناس يسمعوا الحاجات ديت ويقولوا لها يا عم ديت خاصة
بالشباب بس النبي صلى الله عليه وسلم لما كان يقول انما مثل الجليس الصالح والجليسسوء - 00:13:28

كحامل المسك ونافق القير فحاملي المسك اما ان يحذيك يعني اما ان يعطيك واما ان تتبع منه واما ان تجد منه ريح طيبة. ونافخ
الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريح خبيثة - 00:13:42

هو ده قصة بقى على صاحب الصالح وصاحبسوء يعني حتى لا اطيل عليكم فنرجو من اخواننا جميعا. ان كل واحد
يبحس له ويفتش له عن صاحب يكون رفيق - 00:14:03

في الدنيا ويسأل عنه في الآخرة. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعلني واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسناته
وان يتقبل منا ومنكم جميعا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولکم. وجزاكم الله خيرا - 00:14:20